Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مناظر من حياة البوهيمية » لهنرى مورجيه الفرنسى . و « فلاكة الأدباء الانجليز» لرانسوم وغيرهما ممن عرضوا لأدباء وفنانين أدركتهم الحرفة ، وهذا يعنى أن المشكلة عالمية .

وأعتقد أن الأديب الذى لم تدركه الحرفة ، فى الغالب ، إما أنه كان يجيد توثيق العلائق مع الناس ، أو يعرف كيف يرهب أصحاب المال بالهجاء اللاذع فيتحاشونه بالعطاء ، أو يتملق الجمهور بما يناسب أذواقهم ويستثير غرائزهم ، أو أن يحالفه الحظ وتكثر فى حياته المصادفات السعيدة ، أو أن يكون غنيا من غير الأدب ، أو لأسباب أخرى .

وربما يكون لقوة الأدب الناجم عن الموهبة دخل فى الثراء وذلك فى أحوال ، ولكن هذا ليس على الإطلاق ، ولا يمكن القول إن جان جاك روسو الفرنسى وهربرت سبنسر الانجليزى وأباحيان التوحيدى العربى ، كانوا من ضعاف المفكرين ، لقد عاشوا جميعا تحت تأثير الفقر مع عبقرية أدبهم وفكرهم ، والأخير منهم وهو أبو حيان كان ينتظر أن تجلب له كتبه الجاه ، وتعقد له الرياسة فى قومه ، فلما حرم ذلك وشعر بقلة جدواها ، أقدم على حرقها وكان هذا الفعل لونا من ألوان استشهاد الفكر أو استشهاد مفكر غاله الفقر .

وتعد هذه الدراسة بحثا اجتماعيا إذ أن الفقر من مباحث علم الاجتماع لذلك فإن جمعه يعرض لأدباء تحدوا الظروف التى